رابط المادة على منصة باحث

نحو)11(:شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

ابن عقيل)47(ونحو عندي درهم ولي وطر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كنا قد شرحنا في الدرس السابق حالات وجوب تقديم الخبر وبقي علينا ان نقرأها من ابن عقيل. نقرأ الابيات معا - 00:00:00

في تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه مما به عنه مبينا يخبر كذا اذا توجب التصدير كان من علمته نصيرا وخبر المحصور قدم اباك ما لنا الا اتباع احمد قلنا عندي درهم الخبر جار مجرور او ظرف وتقدم والمبتدأ نكرا. الحالة الثانية صاحبها في الدار يجب - 00:00:20

هو ان نقول في الدار صاحبها. الحالة الثالثة التصدير اين من علمته نصيرا؟ اين زيد؟ كيف حالك؟ الحالة الرابعة الحصر ما لنا الا اتباع احمد ما في الدار الا زيد. نعم سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على سيدنا محمد - 00:00:50

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال مصنف رحمه الله نفعنا الله به وبكم. نعم. اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب التقديم الخبر وهو وجوبه وهو وجوب التقديم. وجوب تقديمه. وهو وجوب التقديم لا تعرف - 00:01:10

وهو وجوب تقديمه. وهو وجوب تقديم الخبر فذكر انه يجب في اربعة مواضع. الاول ان يكون مبتدأ نكرة ليس لها مسوغ احترز مما لها مسوغ فهذا يصح تقديمها وتأخيرها. نعم. ان يكون مبتدأ نكرة - 00:01:30

ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر. والخبر ظرف او جار. ومجرور خبر ظرف او جار او هو مجرور او جملة. نعم. نحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا. فيجب - 00:01:50

فيجب فيجب تقديم الخبر هنا. فلا تقول رجل عندك. ورجل عندك؟ يعني قلنا يجوز في حالة واحدة اذا لا اذا لم يجد احتمال الوصفية كان لا يوجد احتمال الوصفية في هذه الحالة نقول زيد رجل عند الباب في حالات نادرة - 00:02:10

نادرة يعني. نعم. وتذكرون اذا واحد قال هناك رجلان فقلنا رجل في الدار وهناك يصح في هذه الحالات الاستثنائية التي ذكرناها هناك. نعم. ولا امرأة في الدار واجمع النحات والعرب على منع ذلك. والى هذا اشار بقوله - 00:02:30

عندي درهم ولوطر البيت. البيت يعني اكمل. اكمل بيته. نعم. وان كان هذا الاجماع اسقاط نازع فيه قال اجازه الجزولي والواحد وجماعة من العلماء. هذا الذي اجازه يبدو نفس ما نحن ذكرنا حقيقة - 00:02:50

الحالة التي ذكرناها واحد قال هناك رجل رجلان فقلنا رجل في الدار. واحد قال امرأة في الدار قلت رجل في الدار. لهذه الحالات هي التي اجازها ينبغي حمل نقل الجزء الاسقاطي عن الجزول والواحد والكوفيين اجازة ذلك عما عن هذه الحالات - 00:03:10

خاصة التي ذكرناها. نعم. ونحن عندي درهم ولوتر البيت. فان كان لي البيت يعني اكمل البيت نعم. فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندي. او عندي رجلا ظريف نفس الشيء. نعم. الثاني ان - 00:03:30

المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر. الاحظ كلمة على شيء في الخبر لا يعود على جميع الخبر. صاحبها لا يعود على جميع الخبر يعود على الدار التي هي جزء الخبر التي هي جزء الخبر. نحن في الدار صاحبها يعني اصلها صاحبها اه في الدار - 00:03:50

مثلا فصاحبها مبتدأ والضمير يصاحبها في الحديقة لو قلنا مثلا صاحبها في الحديقة في القطار ركاب لا نقول ركابه في القطار. نعم. من يعطيني مثالا اخر؟ في المصنع بانيه لا نقول بانيه في المصنع - 00:04:10

اه في المتحف مرتبه لا نقول مرتبه في المتحف مثلا نعم. فصاحبها مبتدأ ضمير والضمير المتصل به راجع الى الدار. وهو جزء من الخبر. فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار بان لا يعود الضمير على متأخر لفظا متأخر لفظا ورتبة وهذا مهم جدا وهذا ندرسه في البلاغة - 00:04:34

تفصيلا في تفصيلا اكثر كله جائز الا عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. نعم. وهذا مراد المصنف بقوله اذا عاد عليه مدمر مدمر فخمة مضمر نعم مضمر البيت اي كذا يجب تقديم - 00:05:04

اذا عاد عليه مضمر مما يخبر بالخبر عنه. اذا دققنا اذا عاد عليه على ماذا مبتدأ عاد عليه. عندنا اذا عاد عليه على الخبر. على الخبر. اه. على الخبر. كذا اذا عاد - 00:05:24

على الخبر مضمر من ما مما ينعاد من ما من مبتدأ به بالخبر عنه عن المبتدأ مبينا يخبر من المبين للاخر؟ الخبر مبين الخبر مبين لذلك المضمر لانه صاحبها لا يدرى من هو. فعندما نذكر في الدار يظهر المعنى. نعم وهذا المراد - 00:05:44

بقول هذا مراده. وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر البيت. اي كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر مما يخبر بالخبر عنه. وهو المبتدأ فكأنه قال يجب - 00:06:14

فكأنه قال يجب يجب تقديم الخبر اذا عاد عليهم ضمير من المبتدأ. وهذه عبارة عبارة بني عصفور في بعض كتبه. في بعض له من كتب المقرب صحيح؟ مقرب. له من كتب - 00:06:34

الكتاب المقرب وله كتاب اخر. وليست بصحيحة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر. يعني يريد ان يعترض ان ان الضمير لا يعود الى جميع الخبر بل يعود الى جزء الخبر وهو الدار - 00:06:54

ما على الخبر فينبغي ان تقدر مضافا محذوفا في قول المصنف عاد عليه التقدير كذا اذا عاد على ملابسه. فينبغي ان تقدر مضافا محذوفا في قول المصنف في قول المصنف عاد عليه. التقدير كذا اذا عاد - 00:07:14

على ملابسه ليس على كل الخبر عاد على جزء الخبر الذي لابس الخبر وهو الدار. نعم. التقدير كذا اذا عاد على ملابيه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه وهو الهاء مقامه - 00:07:34

فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه. ومثل قول كذا. مثل قول كذا. ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلها زبدا يعني انت اذا وضعت زبدا على التمرة يكون الطعم جيدا - 00:07:54

تضع قشطة مثلا سمنة على تمرة التمر مع القشطة جميلة او مع القشطة البلدية خاصة فتضع مثل حجمها على التمرة مثلها زبدا. ما تعرب زبدا. تمييز. تمييز. من اي باب هذا التمييز - 00:08:14

مفرد او جملة؟ هذا مفرد لانه المفرد ماذا يدخل فيه المقدار؟ والعدد ويدخل فيه فيه ماذا ايضا؟ باب حديدا صح؟ نعم. باب حديدا واو مثلا خاتم فضة ويدخل فيه مثل وغير - 00:08:34

لانها تحتاج الى تمييز على التمرة مثلها زبدا. طب لو قلنا على التمرة مثلها زبد ماذا تعربون زبدة مبتدأ بدل او عطس بيان. على التمرة مثلها مثلها زبد بذلوا عطف او عط بيان - 00:08:54

شيخ رضوان يريدها على التمرة مثلها زبد. هل يصح؟ طب زبد نكرة هل يصح على قول رضوان يريد زبد مبتدأ وعلى التمرة خبر ومثلها حال. ما رأيكم باعرابه؟ يعني مبتدأ هل له - 00:09:14

مسوغ هنا نعم له مسوغ تقديم الجار المجرور. زبد على التمرة مثل في الدار صاحبها وفي الدار رجل يعني يصح. فلنا ان نقول على التمرة مثلها زبدا زبدا تمييز. على التمرة وخبر ومثلها مبتدأ ولا يصح مثلها على التمرة - 00:09:34

واذا قلنا على تمرة مثلها زبد هذا عطف بيان او بدل على التمرة مثلها زبد زبد على التمرة خبر ومثلها حال. نعم. ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلها زبدا وقوله - 00:09:54

نعم. اهابك اجلالا وما بك قدرة علي. قدرة قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها نعم يقول اهابك اجلالا من الهيبة اعظاما لقدرك. وما ولا اخافك لانك مقتدرة عليه. ولا لكن اعظاما لقدرك. لماذا؟ لان العين تمتلئ بمن تحبه فتحصل المهابة. مم. ولكن ملء عين - 00:10:14

حبيبها يعني عين امتلأت. آآ امتلأت عين امتلأت بهذا الحبيب فصرت اهابه البعض بعض العلماء حمل القراءة الشاذة انما يخشى الله من عباده العلماء على معنى يجل. هم. يجل الله - 00:10:44

آآ عباده العلماء على القراءة الشاذة. اين موضع الشاهد؟ لا يصح ان نقول حبيبها ملء عين بل نقول ملء عين حبيبها نعم فحبيبها مبتدأ

مؤخر ومن ذو عين خبر مقدم. ولا يجوز تأخيره لان الضمير - 00:11:04
تصل متصلة بالمبتدأ. لان لان الضمير المتصل بالمبتدأ وهو ها عائد على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها مل وعين عاد الضمير متأخر لفظا رتبة. نعم. وقد جار الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا. يريد ان يقارن - 00:11:24
بين ضرب غلام وزيدا ومثل داء صاحبها في الدار. قال العلماء منعوا هذا ومنعوا هذا وكلاهما في عود الضمير على متأخر اللفظ ورتبته لكن يريد ان يشير الى ان الاوشموني الاشموني طبعا هو لا يتكلم عن الاشموني بس يريد ان يشير الى ان من العلماء يعني عشرة - 00:11:52
تقريبا من العلماء اجازوا هذا الاسلوب. ضرب غلامه زيدا ولم يجيزه صاحبها في الدار. مهم. قال للفرق بين الحالين. هناك فرق بين الحالين. ايش قال؟ تفضل. وقد جار الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه - 00:12:12
تعايد على متأخر لفظا ورتبة. ولم ولم يجري خلاف فيما اعلم. في منع فيما اعلم يعني رائع نعم ولم يجري خلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار. فما الفرق بينهما ان ان ما عاد عليه - 00:12:32
قال اللي كانه يقول فما الفرق بينهما؟ قال فما الفرق بينهما؟ يعني كانه يقول ايش الفرق بينهم في الاول. ثم يقول هو ظاهر يعني الفرق واضح لك ثم ذكر لنا الفرق كأنه يقول طب لماذا فرقوا بينهما؟ ثم كانه استدرك قال - 00:12:54
الفرق واضح فصرح به. نعم. فما الفرق بينهما ان ما عاد فما الفرق بينهما؟ فما الفرق بينهما وهو ظاهر تأمل والفرق بينهما ان ما عاد ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشترك في في العامل في مسألته. ضرب - 00:13:14
غلامه زيدان شوف زيدان غلامه فاعل اتصل في ضميره يعود الى المفعول طب ما الذي رفع غلامه ضربه ما الذي نصبه ام ضرب في العام الواحد بخلاف صاحبها ما الذي رفع صاحبها؟ اخذنا خلافا طويلا. نعم. لكن عند البصريين الابتداع. الابتداع. ما الذي رفع - 00:13:35
المبتدأ هذا الفرق الاول. الفرق الثاني ان المفعول مشعور به من الفعل والفاعل. عندما نقول ضرب خلص انت تشعر بالمفعول. عرفت؟ فعندما نقول ضرب غلامه زيدا المفعول مشعور به من الفعل والفاعل - 00:13:55
انه متقدم بخلاف المبتدأ فان المبتدأ وان اشعر بالخبر. المبتدأ يشعر بالخبر زيد يشعر بان هناك خبرا لكن لا يشعر بان الضمير يعود الى جزء الخبر. فاذا قلنا صاحبها انت لن تعرف صاحبها في الدار يعني ايش صاحبها هذا؟ يعني يحصل عندك ابهام - 00:14:15
شديد يختلف عن الابهام الذي ضرب غلامه زيدا. يعني واضحة ضرب شوف عندكم ثلاثة ثلاثة حالات. صاحبها في دار صاحبها واضحة جدا. ضرب اه غلامه ضرب زيدا غلامه. عندنا مثال ضرب غلامه زيد - 00:14:35
ضرب زيدا غلامه صحيحة واضحة. الان اذا نأتي درجة ثانية ضرب غلامه زيدا واضحة تقريبا ثمانين بالمئة لكن صاحبها في الدار غير واضحة يعني ممكن عشرة بالمئة نعطيها. فهو يريد ان يقارن بين هذا وهذا عرفتم - 00:14:55
كانه يقول اتفق الجمهور على منعهما لكن هناك حصل خلافي ضرب غلامه زيدا ولم يحصل خلاف هنا لان العامل هنا متحد وهناك ليس المتحد. ولان المعنى واضح والفعل يعني والفعل والفاعل يدلان على المفعول دلالة - 00:15:15
والمبتدأ وان كان دالا على الخبر لكنه لا يعود لا يدل على جزء الذي يعود اليه الضمير. نعم. ضرب غلامه زيدا بخلاف مسألة مرة وحدة. ضرب غلامه زيدا بخلاف مسألتي في الدار صاحبها - 00:15:35
ان العامل فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف. الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد لقوله كذا اذا يستوجب تصديره. التصدير او هذا في حالات الظرف - 00:15:55
والجار المجرور اه عندما نقول اه اين زيد ايان مرساها متى اه كيف انت ومثل في مثل هذا يعني نعم. نحو اين زيد؟ فزيد مبتدأ مؤخر. واين خبر مقدم؟ ولا دققت قل اين اسم استفهام مبني على - 00:16:15
فتح عناصر ظرف مكان متعلق محدود خبر يعني. نعم. ولا يؤخر فلا تقول زيد اين لان الاستفهام له صدر وكذلك طبعا لماذا؟ يعني هذا نحن ندرسه من ناحية نحوية. من ناحية بلاغية لماذا نفعل هذا؟ نحن نراسل عن الزيت. نسأل عن - 00:16:35

سلام التركيز على اين؟ اين زيد؟ متى جئت؟ عرفت كيف؟ متى جئت؟ اين زيد على مثل هذا نركز فلهذا حقيقة هو تقدم. والاستفهام بخلاف زيد اين. لان كلامك منصب على اين؟ وعلى متى وعلى كيف؟ لذلك قدموه - 00:16:55

الان في واحد من علماء العراق ان شاء الله اتيكم باسم الكتاب. يعني حاول ان يدرس كيف العرب استطاعوا بسليقتهم ان ينطقوا؟ فبنى اسأل على الخفة والثقل فاراد ان يعلم الاولاد لا من القواعد بل من خلال الخفة والثقة. تقول كان زيد - 00:17:15

لو قلت قائم فيها ثقل فلا تقول كان زيد قائما. اما ثقيل صحيح فيها شدة. فلو قلت ان زيد تعطي ثقله فتقول ان الشديدة تحتاج الى خفيفة تقول ان زيدا. ولو اتيت بمنصوبين يثقل ان زيدا قائما. فيعني مثل الموازين خفة وثقة - 00:17:35

قال ضبط كل اللغة على هذا محاولة جميلة. نعم. وكذلك اين من اه وكذلك اين من علمته؟ اين من علمته نصيرا؟ فاين خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخرا؟ وبعدها صلة الموصول. نعم. وعلمته نصيرا صلة من؟ الرابع ان يكون المبتدأ محصورا نحو انما في الدار - 00:17:55

ومثله ما لنا الا اتباع احمدا. نعم. صلى الله عليه وسلم. هذه الحالات اذا اخذنا اربع حالات يجب فيها تقديم الخبر. وايضا يضاف الى هذه الحالات اذا قلنا كم يوم غيابك؟ اذا عندنا اسم استفهام - 00:18:25

ثم ثم معرفة تذكرون ماذا قال الجمهور؟ اسم استفهام ثم معرفة. ماذا قال الجمهور؟ ماذا قال الجمهور كم يوم غيابك؟ اذا كان اذا اخذت تكفيرية كم يوما او اذا خلينا نعتبر التكفيرية كم يوم غيابك - 00:18:45

كم نكرة غيابك معرفة؟ معرفة. قلنا الجمهور ماذا اوجبه؟ غيابك مبتدأ وكم خبر صحيح اه هذا من حالات يعني عندنا غيابك مبتدأ وكم خبر الحالات التي يجب فيها تقديمه؟ الخبر. لكن عند سيبويه ماذا - 00:19:05

كم مبتدأ وغياب الخبر تذكرون؟ اخذناها في الدرس السابق. اه كذلك عندنا في اذا ورد في امثال العرب شيء الامثال لا تغير. قالوا في كل واد بنو سعد في كل واد بنو سعد. بنو سعد يعني اذا استكثرت هؤلاء القوم - 00:19:25

رحنا بنلاقي ابن وسعد في كل واد بنو سعد فهذا يجب فيه تقديم الخبر. عندنا اذا كان الخبر مقترنا بالفاء اذا كان المبتدأ مقترنا بالفاء. اما عندك فزيد اما في الدار فزيد. زيد. هنا يجب تقديم اه - 00:19:45

الخبر. كذلك في مع هنا وثم هنا وثم مثلا ثم العلم. ثم التقوى تمام؟ فثم هنا هي ايش نعربها؟ اسم اشارة مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق محذوف اه خبر - 00:20:05

نعم. اه في حالة اه نتركها ان شاء الله نترك شرحها للاوشموني. عندما نقول عندي انك فاضل عندي انك فاضل يعني ناخد ناخدها باختصار الان نفصلها اكثر في الاشموني. اذا قلنا عندي انك فاضل لا يصح ان تقول انك - 00:20:25

عندي. عندي خبر صح؟ وانك فاضل مبتدأ. لا يصح انك فاضل عندي. لماذا؟ لان ان المفتوحة لا نأتي في اول الكلام فلو قلتها هكذا يظن ان ان مكسورة لان في سنأخذ وهمزة ان نفتح لسد مصدر ما سد وفي - 00:20:45

سوى ذاك اكسري فاكسر في الابتداء. اذا قلنا انك عندي يعني عندي انك فاضل عندي خبر وانك فاضل مبتدأ. هنا يجب تقديم الخبر نقول ماذا؟ يقول لانك اذا قدمت يحصل لبس بان ويحصل لبس بان التي بمعنى لعل بمعنى لعل - 00:21:05

قل كيف؟ قال لانك لو قلت انك عندي آآ انك فاضل عندي. يظن ان ان مكسورة لانها في اول الكلام. او بانها لعلك فاضل عندي. وان ولعل لا يؤول ما بعدها بمصدر. نعم. تمام؟ ويتوهم ان - 00:21:25

عندي متعلق بمعمول الخبر ففي يعني اشكالات كثيرة تبني عليه يتوهم انها ان المكسورة يتوهم انها بان معنى لعله ان عندي معمول للخبر فدفعا لكل هذه التوهمات قالوا يجب ان تقول في مثل هذا عندي انك فاضل اذا جاء - 00:21:45

ظرف او جار مجرور والمصدر مؤول مبتدأ اه بان مصدر بان ففي مثل هذه الحالة يجب تأخير تقديم الخبر. اذا تحصل عندنا كم حالة اخذنا؟ ونحن عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر. الخبر. كذا اذا عاد - 00:22:05

مضمر مما به عنه مبينا يخبر. كذا اذا يستوجب التصدير كأن من علمته نصيرا. وخبر المحصور المحصور فيه طبعا قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد. واخذنا في مثلكم يوم غيابك مثلا في مثل هذا الاسلوب وفي امثال - 00:22:25

هاي ستة والمقرون اذا المبتدأ اقترن بالفاء اما عندك فزيد مثلا او في الخير وفي مثل هنا وثم. هنا وثم. وكذلك اه اذا حصل لبس. اذا

حصل لبس في مثل عندي انك فاضل - 00:22:45
ولله دره فارسا. تخيل لو قلت مثلا لله درك فارسا ضرك لله لا يفهم. يحصل لبس يا اما ان يحصل الخفاء في المعنى او لبس. خفاء في المعنى او لبس. اه خلينا نعيد هذه النقطة. ان حصل الخفاء - 00:23:05
سواء في المعنى او اللبس. مثال الخفاء في المعنى لله درك فارسا. فاذا قلت ضرك لله يحصل للبس. ما معنى الضر في تفسيران التفسير الاشهر الدر انه كثرة العطاء والخير يعني ما اكثر العطاء الذي يحصل منك - 00:23:25
هناك تفسير اخر ان لبنه الذي شربه هذا احسن لبن يعني ايش هالحليب اللي شربه حتى صار هذا البطل يعني تمام خفاء او يحصل لبس في مثل عندي انك فاضل تلتبس اذا قدمناها بان بان المكسور او بان التي بمعنى لعل هذه ان - 00:23:45
سمعنا لعل لا تؤول بمصدر وهي في حكم الجملة. نكون بهذا قد انتهينا من جميع حالات وجوب تأخير الخبر ووجوب تقديم الخبر ومن حالاتي وجوازي الوجهين نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:05